

## خطبة الجمعة | رحيلُ رمضان

عبدالمحسن القاسم

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له. ومن يضل فالهادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

اشهد ان محمدا عبد ورسوله. صلى الله عليه وعلى آله واصحابه وسلم تسليما كثيرا اما بعد فاتقوا الله عباد الله حق التقى. واستمسكوا من الاسلام بالعروة الوثقى. ايها ينزل الله على عباده مواسم الخيرات ليتزودوا من الطاعات. ولحكمته سبحانه لا تدوم - 00:00:20

يوم الايام المبارکات ليتسابق المتسابقون في لحظاتها ويحرم من فضلها المقصرون زمن فاضل حل بال المسلمين. في نهاره صيام وبذل وعطاء. وليله تهجد وقرآن ودعاء. كم من مسيء غفر له؟ وكم من محروم وهب له؟ وكم من شقي كتب - 00:00:52 له السعادة وكم من دعوة استجيبت؟ وكم من عمل صالح كان سبب دخول الجنة ايام مباركة اذنت بالرحيل واوشك على الزوال. موسى يودع المسلمين. كم من من حي لن يعود عليه رمضان وكتب في عداد اهل القبور. فيكون مرهونا بعمله. قال - 00:01:22 كل نفس بما كسبت رهينة. والعاقل من انتهز بقية لحظات شهره. فشغلها طاعات وعظيم القرارات. واستبدل السينات بالحسنات. قال شيخ الاسلام رحمة الله العبرة بكمال النهايات لا بنقص البدايات. فمن كان في شهره منيما وفي عمله مصيبا فليحکم البناء - 00:01:52

وليشرک النعم وليشكر النعمان ولا يكون كالتي نقضت غزلها من بعد قوّة انكاث ومن كان مسيئا فليتوب الى الله ما دام بباب التوبة مفتوحا. فرمضان موسم لتوبة العاصين ايها المسلمين الاستغفار ختام الاعمال الصالحة يختتم به الصلاة والحج - 00:02:22 هو اخر الليل ومن خير ما يختتم به شهر رمضان كثرة الاستغفار وتلاوة القرآن دعاء فالاعمال بالخواتيم. واذا اكمل المسلم العمل واتمه بقى عليه الخشية من عدم قبوله او فساده بعد قبوله. قال علي رضي الله عنه كانوا لقبول العمل اشد - 00:02:52 ادى اهتماما منكم بالعمل. قال عز وجل انما يتقبل الله من المتقيين. قال ابن دينار رحمة الله الخوف على العمل الا يتقبل اشد من العمل. والمرء مأمور بعبادة الرحمن في كل وقت وان. قال سبحانه واعبد ربك حتى يأتيك اليقين - 00:03:22

ومن كان يعمل الصالحات في رمضان فليداوم عليها. قال عليه الصلاة والسلام احب الاعمال الاعمال الى الله ادومها وان قل. متفق عليه. قال النووي رحمة الله قليل العمل خير من كثير منقطع. وانما كان القليل الدائم خيرا من الكثير المنقطع. لان - 00:03:52 في دوام القليل تدوم الطاعة والذكر والمراقبة والنية والاخلاص والاقبال على الخالق ويثير القليل الدائم بحيث يزيد على الكثير المنقطع اضعافا كثيرة. ومن كرم الله ان الاعمال الصالحة في رمضان دائمة طوال العام. في شرع صيام ست من شوال - 00:04:22 ومن صامها كان كصيام الدهر. وتلاوة القرآن مأمور بها على الدوام. وقيام الليل اسبوع في كل ليلة يغرب شمس نهارها. والصدقة بباب مفتوح. والدعاء لا غنى المرء عنه في حياته. ومن عمل طاعة فعلامه قبولها ان يصلها بطاعة اخرى - 00:04:52

سلامة ردها ان يعقب تلك الطاعة بمعصية. وما احسن الحسنة بعد السيئة تمحوها احسن منها الحسنة بعد الحسنة تتلوها. وما اقرب السينة بعد الحسنة تتحققها وتعفوها فزكوا انفسكم بفعل طاعته. والاخلاص في عبادته وصدق التوبة الى - 00:05:22

والله طمعا في عظيم مغفرته وواسع رحمته وجزيل عطائه. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ورحمتي وسعت كل شيء. فساكتها للذين يتقوون ويؤتون الزكاة والذين هم بآياتنا يؤمنون. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني الله واياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم - 00:05:52

اقول ما تسمعون واستغفر الله لي ولكم ولجميع المسلمين من كل ذنب فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله على احسانه والشكر له على توفيقه وامتنانه. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له تعظيميا - 00:06:22

لشأنه واشهد ان نبينا محمد عبد رسوله. صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسليما ايها المسلمين شرع الله في ختام الشهر زكاة الفطر طهرة للصائم من اللغو والرفث وطعمة للمساكين. قال ابن عمر رضي الله عنهم فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة - 00:06:55

فطري صاعا من تمر او صاعا من شعير على العبد والحر والذكر والاثن والصغرى والكبير من المسلمين متفق عليه. ويستحب اخراج الزكاة عن الجنين. ولا بأس بنقل الزكاة الى بلد آخر - 00:07:25

اثر واخراجها في المحل الذي انت فيه افضل. ويجوز اخراجها قبل العيد بيوم او يومين ويستحب اخراجها حين الذهاب الى صلاة العيد. والعيد فرح بتفاؤل قبول الاعمال الصالحة في شهر البركات. فيشرع التكبير من ليلة من ليلته الى صلاة العيد. وكان النبي صلى الله - 00:07:45

عليه وسلم يخرج الى العيد في اجمل ثيابه. و اذا اراد ان يخرج الى صلاة العيد اكل تمرة وخرج من طريق الى المصلى وعاد من طريق اخر. ومن فاتته صلاة العيد فانه يصلی - 00:08:15

فيها على صفتها سواء في المصلى او في غيره جماعة او فرادي. قال البخاري رحمه الله اذا فاته العيد يصلی ركعتين. والعيد سرور واستبشار بسبعين فضل الله على عباده فيكثر العبد في يوم العيد من ذكر الله قال عليه الصلاة والسلام ان هذه الايام - 00:08:35 ايام اكل وشرب وذكر الله عز وجل. رواه ابو داود وليحذر المسلم ان يتجاوز في العيد ما حده الله له في بهدم ما بناه في رمضان. ول يكن على وجهك في العيد وغيره - 00:09:05

نور الطاعة وصمت العبادة. ثم اعلموا ان الله امركم بالصلاوة والسلام علىنبيه. فقال في التنزيل ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. اللهم صلي - 00:09:25

وسلم على نبينا محمد وارضى الله عن خلفائه الراشدين الذين قضوا بالحق وبه كانوا يعدلون. ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وعن سائر الصحابة اجمعين. وعنا معهم بجودك وكرمك يا اكرم الاكرمين - 00:09:45 اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين ودمر اعداء الدين. واجعل الله هذا البلد امنا مطمئن الرخاء وسائل بلاد المسلمين. اللهم تقبل منا صيامنا وقيامنا. اللهم اجعلنا في هذا الشهر الكريم من عتقائك من النار. اللهم لا تدع لنا فيه ذنب الا غفرته. ولا هما الا - 00:10:05

وجدة ولا دينا الا قضيتها. يا ذا الجلال والاكرام. ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين. اللهم انصر المستضعفين من المؤمنين في كل مكان. اللهم عجل لهم - 00:10:35

بالنصر والفرج. اللهم احقن دماءهم واستر عوراتهم وامن روؤاهم. اللهم اجعل لهم من كل فرجا ومن كل ضيق مخرجا. اللهم عليك بمن تسلط عليهم. اللهم سلط عليه جندا من عندك - 00:10:55

يا قوي يا كبير يا عظيم. اللهم انا اللهم وفق امامنا لهداك واجعل عمله في رضاك. ووفق جميع ولاد امور المسلمين للعمل بكتابك وتحكيم شرعيك يا رب العالمين. عباد الله ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاب - 00:11:15

وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون. فاذكروا الله العظيم الجليل يذركم وعلى الائمه ونعمه يزدكم ولذكر الله اكبر والله يعلم ما تصنعون - 00:11:35